

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يمكننا اليوم الوصول بسهولة إلى الأعمال الأدبية من خلال المنهاج المختلف التي قدمتها التطورات التكنولوجية. يمكن كل فرد في المجتمع الوصول إلى الأعمال الأدبية إما لبحث على مراجع ، أو ينشأ الأعمال ، أو يستمتع الجمال في الأعمال الأدبية بسهولة عبر الإنترنت ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، والكتب الإلكترونية ، وما إلى ذلك. تحتوي الأعمال الأدبية التي يمكننا الوصول إليها من خلال هذه الوسائط المسرحيات والأفلام والأشعار والقصص القصيرة والروايات وما إلى ذلك.

الروايات هي واحدة من أكثر الأعمال الأدبية شائعة بين المجتمع. يحدث هذا بسبب الروايات لها قصص معقدة مع مشاكل مختلفة قريبة من الحياة. إن القصة في الرواية القريبة من حياة المجتمع تجعل الرسائل والقيم الأخلاقية التي ينقلها الأديب في الرواية أكثر مؤثراً. كما تم الكشف في إحدى المجلات ، فإن الروايات هي شكل من أشكال النثر الخيالي الذي يكون مفيداً جداً في نشر رسائل الحياة لأن معظم الروايات تناقش القضايا الاجتماعية والثقافة¹ العمل الذي هو مزيج من الخيال وبيئة حياة الأديب ويقدم بلغة جميلة يجعل الروايات مقبولة بسهولة في مختلف وسط المجتمع.

تعد المجموعة الواسعة من قراء الرواية فرصة عظيمة للأديب نشر الرسائل بطريقة خفية ومؤثرة وممتعة إلى الجمهور. وكل أديب لديه طريقته الخاصة لإدخال

¹ Yusuf Muflikh Raharjo *et.al.* "Kajian Sosiologi Sastra dan Pendidikan Karakter Dalam Novel Nun pada Sebuah Cermin Karya Afifah Afra serta Relevansinya dengan Materi Ajar di SMA." *Jurnal Pendidikan Indonesia*, (2017), 16-17.

رسالة القصة التي يكتبها. يمكن الأديب أن ينقل الرسالة باستخدام الشخصيات في القصة ، أو باستخدام الحوار في القصة، أو من خلال حبكة القصة. إدخال الرسائل الأخلاقية في الرواية يجعلها أكثر جاذبية ومعنى للقارئ، لأن وجود هذه الرسائل الأخلاقية يجعل القارئ لا يستمتع بالقصة فقط، بل يحصل أيضًا على دروس أو قيم ثمينة من القصة.

كالأعمال الأدبية الأخرى، تحتوي الرواية أيضًا على عناصر بنائية. عناصر الرواية هي عناصر داخلية وعناصر خارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني الأعمال الأدبية من الداخل والتي تشمل بنية الرواية (الموضوع والحبكة والوضع (الزمان والمكان) والشخصية وأسلوب اللغة) والعناصر اللغوية (المفردات والعبارات والجمل).^٢ أما العناصر الخارجية فهي العناصر التي تبني الأعمال الأدبية من الخارج مثل العوامل والقيم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والدينية والثقافية والسياسية في المجتمع.^٣ هذه العناصر الداخلية والخارجية تبني رواية حتى يمكن أن تصبح عملاً ممتعاً ومؤثراً، ويمكن قبولها من قبل الأشخاص في المجتمع المختلف.

فإن الحديث عن دراسة العناصر الداخلية والخارجية لن ينتهي أبدًا، لأن طبيعة الأعمال الأدبية هي تجسيد لخيال الأديب الواسع وغير المحدود. لكل عمل أدبي، وخاصة الروايات ، عناصر داخلية وخارجية متنوعة خاصة به. خاصة العناصر الخارجية للروايات التي تتأثر بأحوال وخلفية للأديب الذي لديه العديد من وجهات النظر التي يمكن دراستها.

² Christmas Prasetia Ate, and Selfiana Triyanti Lawa. "Analisis Unsur Instrinsik Novel Ayah Karya Andrea Hirata". *HINEF: Jurnal Rumpun Ilmu Pendidikan*, 1 (1), (2022), 34.

^٣ نفس المرجع

أفصح نورجيانتورو (Nurgiyantoro) عن العناصر الخارجية هي عناصر خارج العمل الأدبي ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر على بناء العمل.^٤ عادة ما يكون هذا العنصر الخارجي هو ذاتية الأديب الذي لديه مواقف ومعتقدات ونظرة للحياة ستؤثر على العمل الذي يكتبه.^٥ هذا تعد مزاوله حياة الأديب أحد العوامل التي تؤثر على الحكمة والشخصية والوضع (الزمان والمكان) والرسالة التي ينقلها لأديب في القصة. كحياة نجيب الكيلاني كانت في خضم مختلف الضغوط والقمع، وتجربته في المشاركة في الحركة الإسلامية جعلت أعمال نجيب الكيلاني مليئة بالنقد الاجتماعي، وفي جميع أعماله تقريباً، كان دائماً يدخل القيم الإسلامية ذات البعد الإنساني والعدالة، وعارض جميع أشكال الظلم والقمع وكل ما يتعارض مع روح الإسلام في أحد أعماله بالعنوان "مواكب الأحرار".

في البحث عن الأعمال الأدبية، يمكن الباحث أن يبحث عن الأعمال الأدبية باستخدام المدخال المختلف. يعرب ميندروب (Minderop) بأنه عندما يتخذ الناس نهجاً أدبياً لقراءة الأدب، فإنهم لا يستمتعون بالقصة أو العقدة، بل يحاولون أيضاً فهم سبب تصرف الشخصيات كما يفعلون في القصة، هذا يمكن أن يجعل تجربة القراءة أكثر اكتمالاً وعمقاً.^٦ أحد المدخال الأدبية التي يمكن اتباعها هو سيكولوجية الأدب. يعتمد هذا على فهم أن سلوك الشخص يتأثر إلى حد كبير بعلم النفس بداخله. كيف تتصرف الشخصية في الرواية ستتأثر دائماً بالظروف النفسية الموجودة بداخله

⁴ Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1998). Hlm. 23

^٥ نفس المرجع، ص ٢٤

⁶ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016). Hlm. 1

كمظهر من مخيلة الكاتب. لذلك، تهدف السيكولوجية الأدبية فهم الجوانب النفسية في العمل من الشخصيات فيه. والتدين هو أحد جوانب السيكولوجية التي يمكن دراستها في العمل الأدبي.

نقل سورياتي وهييات (Suryadi & Hayat) أن غلوك وستارك (Glock & Stark) يعرفان التدين بأنه مستوى معرفة المرء بالتدين الذي يلتزم به مستوى شامل من الفهم للتدين الذي يتمسك به.^٧ ويقسم غلوك وستارك (Glock & Stark) التدين مفضلاً إلى خمسة أقياس، وهي قياس العقيدة وقياس العبادة أو الممارسة الدينية وقياس التعميقة وقياس المعرفة الدينية وقياس التجربة. وفقاً على هذا مفهوم التدين، يرى غلوك وستارك تدين الشخص لم يكن من قياس واحد ولكن من جميع الأقياس. هذا يتماشى مع المنظور الإسلامي، التدين هو كل جوانب الحياة الإسلامية كما يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الآية ٢٠٨:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً سَوَّلًا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ٢٠٨ ٨

بينما من وجهة النظر الإسلامية، يساوي جمال الدين أنكوك وفؤعد نصري (Djamaludin Ancok dan Fuat Nashori) قياس العقيدة مع الإيمان، وقياس العبادة أو الممارسة الدينية مع العبادة أو الشريعة، وقياس التجربة مع الأخلاق.^٩ وهذا يتماشى مع النطاقات الثلاثة للتعالم الإسلامي، وهي العقيدة والشريعة والأخلاق التي تحتاج هذا إلى تطبيقها في حياة المسلم لتشكيل شخصية مسلمة الكافة. من بين الأقياس الثلاثة

⁷ Bambang Suryadi dan Bahrul Hayat, *Religiusitas: Konsep, Pengukuran, dan Implementasi di Indonesia*, (Jakarta: Bibliosmia, 2021). Hlm. 11

^٨ القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٢٠٨

⁹ Djamaludin Ancok dan Fuad Nashori Suroso, *Psikologi Islami: Solusi Islam atas Problem-Problem Psikologi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2011). Hlm. 80

في التدين الإسلامي ، تعد الأخلاق مبحثاً يجذب انتباه الباحثة لمزيد من البحث في هذا الوقت.

في هذا العصر من التطور التكنولوجي السريع ، أصبحت الأخلاق من الاهتمامات التي يجب أخذها في الاعتبار. إن السهولة التي يمكن للأفراد في الوصول إلى المعلومات والتفاعل مع المجتمع العالمي دون فهم عن أخلاقي جيد وسيئ ستؤثر عاجلاً أم آجلاً على جودة الأجيال القادمة. ولذلك، يتوقع أن يكون الروايات وسيلة لنقل القيم الأخلاقية التي تأثيراً إيجابياً على المجتمع في خضم العولمة.

البحث المتعلق بقيم التدين والأخلاق في الرواية قد تم إجراؤه أيضاً من قبل بعض الباحثين السابقين. كما قام بذلك دريسيا ويمياساوري، بانجي كونتشورو هادي، ويونيتا فوريناواتي في بحثهم بعنوان "التدين عند الشخصية الرئيسية في رواية 'رسالة صغيرة إلى الله' للمؤلف أغنيس دافونار". يسلط هذا البحث الضوء على مختلف أبعاد التدين الموجودة في الرواية، وهي بُعد الإيمان، بُعد الممارسة الدينية، بُعد التجربة أو الشعور، بُعد المعرفة الدينية، وبُعد التطبيق.¹⁰

وبالإضافة إلى البحث الذي أجراه سيلفيا ديسويكا، عبد الرحمن، وزولفيكارني بعنوان "الهيكل والقيم الدينية في رواية ريناي كابوت سينغالانغ للمؤلف محمد سبحان" والذي ينتج تحليل بيانات يشمل القيم الدينية المتمثلة في قيم العقيدة والشريعة والأخلاق.¹¹

¹⁰ Dresya Wimayasari, Panji Kuncoro Hadi, and Yunita Furinawati. "Religiusitas Tokoh Utama dalam Novel Surat Kecil." *Widyabastra*, 5(1), 2017: 41-43.

¹¹ Silvia Deswika, Zulfikarni, and Abdurahman. "Struktur dan Nilai Religius dalam Novel Rinai Kabut Singgalang Karya Muhammad Subhan." *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 1(1), 2012: 478-486.

بينما أجريت أبحاث تتعلق برواية "مواكب الأحرار" من قبل باحثين سابقين، مثل البحث الذي قامت به دنيا ألفيا شهري بعنوان "قيم الوطنية في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني وتطبيقاتها في تدريس الأدب العربي" والبحث الذي أجراه أغوس سليم بعنوان "صراع السلطة في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني وتطبيقاتها في تدريس الأدب". كلا الباحثين يناقشان الجانب الوطني في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني. لذلك، في هذه الفرصة، اختارت الباحثة التركيز على جانب مختلف في هذا البحث، وهو تصوير التدين الأخلاقي في شخصية البطل الرئيسي في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني.

وبناء على ما تم عرضه، دراسة الروايات كأعمال أدبية يمكن أن تكون وسيلة لنقل الرسائل حول التدين الأخلاقي، والذي يعد في الوقت الحالي مصدر قلق للمجتمع في خضم العولمة. وهذه الدراسة تجذب انتباه الباحثة وخاصة في البحث عن رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني التي اختارتها الباحثة في دراسة صور التدين الأخلاقي للشخصية الرئيسية فيها. لأن رواية "مواكب الأحرار" مليئة بالقيم الدينية والأخلاقية كمسلم. وهذه المناسبة أجريتها الباحثة بحثاً أدبياً على رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني من وجهة نظر تصوير التدين الأخلاقي في الشخصية الرئيسية مصطفى البوشتيلى. تم إجراء هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي مع تقنيات المكتبات.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الخلفية البحث، فإن تركيز هذا البحث هو صورة التدين الأخلاقي للشخصية الرئيسية في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني. بينما تكون فرعية

البحث هي الأخلاق الروائية والأخلاق الإنسانية للشخصية الرئيسية في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني وهو الحاج مصطفى البشتيلي.

ج. أسئلة البحث

وليكون البحث منظماً وموجهاً، يلزم وضع إطار لتنظيم المشكلة. واستناداً إلى الخلفية البحث التي تم وصفها، فإن تنظيم المشكلة في هذه البحث:

١) كيف تكون التدين الأخلاقي في الأخلاق الروائية للشخصية الرئيسية لرواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني؟

٢) كيف تكون التدين الأخلاقي في الأخلاق الإنسانية للشخصية الرئيسية لرواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني؟

د. أهداف البحث

هدف الرئيسي من هذا البحث هي كشف صور التدين الأخلاقي الوارد في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني من خلال تصوير الشخصية الرئيسية في القصة.

هـ. أهمية البحث وفوائدها

البحث حول صور التدين الشخصية الرئيسية في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب كيلاني له فوائد هامة. يمكن لهذا البحث أن يساعدنا في فهم واستكشاف القيم الأخلاقية المتضمنة في القصة، مثل الأخلاق الروائية في شكل الإخلاص، والأخلاق

الإنسانية الفردية في شكل العزّة، والأخلاق الإنسانية الاجتماعية في شكل الإخاء. من خلال هذه القيم، يمكننا تطبيقها في حياتنا اليومية وتشكيل شخصية جيدة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا البحث الإلهام والقُدوة من خلال الشخصية الرئيسية التي تتمسك بقيم الإسلام والتي تنعكس في أخلاقها تجاه الله وتجاه الآخرين. من خلال دراسة الأخلاق التي تظهرها الشخصية، يمكننا أن نستمد الإلهام ونقتدي بالسلوكيات الإيجابية التي تعرضها. هذا يساهم في تطوير الذات وبناء شخصية أفضل. بشكل عام، يقدم البحث حول صور التدين الشخصية الرئيسية في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني فهما أعمق للجوانب الأخلاقية الإسلامية في الحياة. يساعد هذا البحث في بناء شخصية طيبة، وتنمية القدرة على التفكير النقدي والمساهمة الإيجابية في المجتمع.

